# البضعة المحمدية

## بين المثبت والمطلومية

www.ketab.ir

تأليف

مالك الشيخ ناصر الحمادي

دار العلمية للنشر

© 2024 Zein International Pub

ایران. قم. مُجتمع ناشِران. محل رقم ۱۲۵
تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ نقال ۰۹۱۲۷۴۸۱۵۸۶
ایران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ۳۶
تلفون ۳۷۷۳۲۶۳۱ نقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳
www.zein.ir

www.ketab.ir

مؤسسة ميراث زين العابدين الثقافية

9 786225 276376

كافة الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

◀ البضعة المحمدية بين النصائب والمظلومية

◀ تأليف: مالك الشيخ ناصر الحمادي

● الطبعة: الأولى ١٤٠٢ هـ.ش ٢٠٢٤م
● الكمية: ٥٠٠ نسخة
● عدد الصفحات: ١١٢ صفحة
● تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد نرين العابدين

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: حمادی، مالك شیخ ناصر، ۱۳۳۰ - .
alhamady,Malek alsheikh naser
عنوان و نام پدیدآورنده: البضعة المحمدية بين المصائب والمظلومية/ تالیف مالك الشیخ ناصر الحمادی.
مشخصات نشر: [ایران]: مؤسسة میراث زین العابدین الثقافیة: قم: نشر زین، ۱۴۴۵ هـ = ۲۰۲۴ م = ۱۴۰۲.
مشخصات ظاهری: ۱۱۲ ص.
شابک: مرجع قیمت:وب سایت رسمی نشر زین:978 - 622 - 5276 - 37 - 6؛
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا.
یادداشت: زبان : عربی.
یادداشت: کتابنامه: ص. ۱۰۰-۱۰۶؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: فاطمه زهرا (س)، ۹۸ قبل از هجرت - ۱۱ق.
موضوع: Fatimah Zahra, The Saint
موضوع: فاطمه زهرا (س) ، ۹۸ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- احادیث.
موضوع: Fatimah Zahra, The Saint -- Hadiths
شناسه افزوده: موسسه فرهنگی هنری میراث زین العابدین.
رده بندی کنگره: BP ۲۷/۲
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۷۳
شماره کتابشناسی ملی: ۹۴۰۹۱۹۵
اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیپا.

## مقدّمة :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله الذي مَنَّ عَلينا بِصحّة الاعتقاد وَطهّرَ قُلوبنا مِنْ أدْرانِ الشرك والوَثَنية وَالإلحاد وَجعَلَنا مِنَ المُوالين لِمُحمّد وآلهِ الطيّبينَ الطاهرينَ الأمجاد.

www.ketab.ir

وَالصلاةُ والسلامُ على خاتم الأنبياءِ والمرسلينَ، الشافع المشفَّع يومَ المعادِ، المُصطفى مُحمّد الهادي إلى سبيل الحقّ والرشادِ، وَعلى آلهِ المَعْصُومين المُنتجبين خَير الخَلقِ وَأفضل العِباد، واللعنُ الدائمُ على أعدائِهم إلى يوم التنادِ.

وبعد:

هذا الكتاب الذي بينَ يديكَ يَستعرضُ خُلاصةً مِن مأساة البضعةِ المحمّديةِ والنبعةِ الأحمديةِ فاطمة الزهراء بنتِ رسول الله

(عليه وعليها آلاف التحية والثناء).

فعندما طالعتُ مَصائب الزمانِ وبحثتُ عن الحوادثِ والأحزان، وجدتُ مِنْ أعظم البلايا التي حلّت بأفضل المخلوقات وهو الإنسان، خاصّة بالعترة الطاهرة من أمناء الرحمن مصيبة سيّدة النساء فاطمة الزهراء (عليها سلام الله).

مُصيبة تجرّأت بها الفئةُ الظالمةُ واليدُ الآثمةُ بالهجوم على بيت الوحي والنبوّة ومصدر الرحمة الإلهية للأمّة الذي رفعه الله جلّ وعلا وأذهب عن أهلِهِ الرجسَ وطهّرهم تطهيراً.

www.ketab.ir

فَأوّل جسارةٍ واعتداءٍ كان على مهجةِ قلبِ رسول الله ﷺ النسلة الطاهرة الميمونة والدرّة الثمينة المصونة، الذي يرضى لرضاها اللهُ، ويغضبُ لِغضبها جلّ وَعلا، عَزيزَة الرسول الأعظم ﷺ، الذي فَداها بنفسهِ، نَفْسي لَهُ ولَها الفداء.

مُصيبة عظيمة، وَما أعْظَمها مِنْ مُصيبةٍ، الذي أنبأ عَنْها قبلَ وَفاتِهِ خاتم الأنبياء النبي المصطفى (عليه آلاف التحية والثناء) وقال:

«كأنّي بها (أي فاطمة) وَقَدْ دَخَلَ الظلْمُ بَيْتَها وَالذلُّ دارَها،

تَسْتَغيثُ وَلا مِنْ مُغِيثٍ، وتَسْتَجِيرُ وَلا مِنْ مُجِيرٍ».

وَقالَ أميرُ المؤمنينَ وَسيّد الوصيين (عليه أفضل صلوات المصلّين) حِينَ وَضَع الزهراءَ في مَلْحُودةِ قَبرها وَهُوَ حَزينٌ، مُخاطباً لرسولِ رَبّ العالمين:

«يا رَسُولَ اللهِ، سَتُنْبِئكَ ابْنَتُكَ بِتَضافر أمَّتِكَ عَلَى هَضْمِها، فَاحفها السؤال، وَاسْتَخْبرها الحال ...».

وَقَالَت نَفْسي لَها الفداء، فيما يُنْسبُ إليها مِنَ الشعر:

صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِب لَوْ أنّها صُبَّت عَلَى الأيّام صِرْنَ لَيالِيا

وَأمّا الإمامُ الحَسَنُ المُجْتبى (عليه آلاف التحية والثناء) يُخاطِبُ المغيرةَ بْنَ شُعْبة:

«وَأنْتَ ضَرَبْتَ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُول اللهِ ﷺ حَتّى أدْمَيْتَها وَأَلْقَيْتَ ما في بطنها اسْتِذْلالاً مِنْكَ لِرَسُول الله، وَمُخالفة مِنْكَ لأمْرِهِ، وَانْتِهاكاً لِحُرْمَتِهِ ...».

وَعَن اللسان الإلهي الناطقِ مولانا الإمام جَعْفَر بْن مُحمّد الصادِق (عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام) أنهُ قَالَ:

www.ketab.ir

«عِنْدَما أسْرِيَ بالنبيّ ﷺ إلى السماءِ، قِيلَ لَهُ: سَتُمْتَحَنُ في مَواضِع، وَأمّا ابْنَتُكَ فتُظْلَم وَتُحْرَمُ وَيُؤخَذُ حَقّها غَصْباً وتُضْرَبُ وهِيَ حامِل».

وَعَنْ سَيّدنا حامِل عَلَمِ المَجْدِ وَالمَكارِم مَوْلانا الإمام موسى بن جَعْفر الكاظم (عليه الصلاة والسلام) أنهُ قَالَ:

«قالَ النبيُّ ﷺ: فاطمةُ بابُها بابي، وَبَيْتُها بَيتي، مَنْ هَتَكَهُ فَقَدْ هَتَكَ حِجابَ اللهِ، ثُمَّ بَكى مُوسى بْنُ جَعْفَرٍ وَقالَ ـ ثلاثاً ـ: واللهِ قَدْ هُتِكَ حِجابُ اللهِ».

هذهِ الكَلِماتُ المُتَفَرّقةُ هِيَ عَلى سَبيلِ الاسْتِشْهادِ لا الحَصْرِ، فَهِيَ تُبَينُ المُصيبةَ العُظْمَى وَالجَسارَةَ الكُبْرى الّتي جَرَتْ عَلَى سَيّدتنا الزَّهْراء، فَلِذا جَمَعْتُ بَعْضَ المَأساةِ في هذهِ الأوْراقِ القَلِيلات لِيَكُونَ مَقْتلاً مُبيناً لِمَظْلُومِيّةِ الصدّيقَةِ الكُبْرى الّتي عَلَى مَعْرفَتِها دَارَتِ القُرُونُ الأولى، أرْجُو بِذلِكَ شَفاعَتَها، فإنّها شَفِيعة يوم الجَزاءِ.

مالك الحمادي

www.ketab.ir